

(10)

(طورُ الزَّريجي)

وهو من الأَطوارِ الحُسَيْنِيَّةِ المشهورة، وسمِّيَ بالزَّريجيِّ نسبةً إلى خطيبٍ كان يُعرَفُ بهذا اللَّقبِ، وقد أكثرَ في قراءةِ هذا الطَّورِ الشَّيخُ عبدُ الرَّهراءِ الكعبيُّ (رحمَهُ اللهُ) عِنْدَ قِراءةِ المقتلِ، حتَّى أصبحَ بعضُهُم يُسمِّي هذا الطَّورَ باسمِ الكعبيِّ، وكيفما كان، تصحُّ التَّسميَةُ لأدنى مُناسبةٍ، والمُهمُّ هو أداءُ الخطيبِ للطَّورِ بصورةٍ صحيحةٍ.

وكيفيَّته: يُقرأُ هذا الطَّورُ بوتيرةٍ واحدةٍ، وليسَ فيه مدٌّ وإطالةٌ وترجيُّعٌ إلَّا بشيْءٍ يسيرٍ، ويُعرَفُ ذلكَ من خلالِ التَّطبيقِ، ومن أرادَ أنْ يُتقِنَ هذا الطَّورَ ما عليه إلَّا الاستماعُ إلى مقتلِ الشَّيخِ الكعبيِّ (رحمَهُ اللهُ).

ومثاله بوزنِ (النَّصاريِّ):

جابه ومدده ما بين اخوته بچه عدهم يويلي وهم موته
بس ما سمعن النسوان صوته اجت رمله تصيح الله واكبر

ومثال آخر:

تعنه امن الخيم للعلگمي حسين يصيح بصوت يعضيدي اوگعت وين
بعد ماشوف دري يا ضوه العين يخويه الكون كله بعيني اظلم

ومثالها بوزنِ (المجردات):

اشصاير بهلنه ولا لفونه او بين الاجانب ضيعونه
وننخه ولاهم يسمعونه او يدرون بينه راح اخونه

تنبيه:

أفضلُ ما يُناسِبُ هذا الطَّورَ هو وزنُ النَّصاريِّ، ويأتي بعده وزنُ المُجرداتِ، وبعضُ الأوزانِ لا تُناسِبُ هذا الطَّورَ كوزنِ الفايزيِّ، ويمكنُ معرفة ذلكَ بالتَّجربةِ والتَّطبيقِ.